

البِطـاقَةُ (92): سُورَةُ اللَّيْلِ

1 آيـــاتُـهـا: إِحْدَى وَعِشْرُونَ (21).

2 مَعنَى اسْـمِها: (اللَّيْلُ): مَا يَعْقُبُ النَّهَارَ مِنَ الظَّلَامِ، وَوَقْتُهُ مِنْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِهَا.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِالقَسَمِ (بِاللَّيلِ)[1]، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـــماؤُها: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (اللَّيلِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ١﴾.

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيَانُ سَعْيِ الْإِنْسَانِ وَعَمَلِهِ وَمَآلِهِ فِي الْآخِرَةِ.

6 سَبَـبُ نُـزُولِها: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَـضْـــلُها: أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي إِمَامَةِ الْمُصَلِّينَ، فَقَدْ أَمَرَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَمَّ النَّاسَ أَنْ يُخَفِّفَ وَيَقْرَأَ عَلَيهِمْ بِسُوَرِ: (الشَّمْسِ، وَالأَعْلَى، وَالْعَلَقِ، وَاللَّيلِ).

(رَوَاهُ مُسْلِم)

8 مُنَـاسَـباتُـها: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (اللَّيْلِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الشَّمْسِ):

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ عنِ الإِنْسَانِ، فَنَاسَبَ تَتَابُعُهُمَا، كَتَعَاقُبِ اللَّيلِ بَعْدَ النَّهَارِ.

(1): أَمَّا الْقَسَمُ بِاللَّيلِ فِي سُوَرِ (التَّكْوِيرِ، وَالانْشِقَاقِ، وَالْفَجْرِ، وَالشَّمْسِ) فَقَدْ جَاءَ فِي مُنْتَصَفِهَا.